



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، ولا عدوان إلا على الظالمين، والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن هيئة علماء فلسطين في الخارج تتتابع بغضب عارم واستنكار شديد ما يقوم به النظام السوري من مجازر بحق أبناء الشعب السوري الشقيق وأبناء فلسطين المقيمين على أرض سوريا الحبيبة، والتي كان من آخرها قصف مخيم اليرموك بالطيران الحربي (الميغ)، وارتكاب مجزرة بشعة بحق الآمنين والعزل في المساجد والمستشفيات، ضمن سلسلة المجازر المتواصلة بحق أبناء الشعب السوري والفلسطيني في سوريا، وإن الهيئة تؤكد على ما يلي:

أولاً: إنَّ أبناء الشعب الفلسطيني في سوريا يشاركون إخوانهم السوريين مرارة القتل والتهجير والاعتقال والمطاردة، وقد امتنجت دمائهم في ساحات سوريا ومخيماتها جمِيعاً، فالدم السوري والفلسطيني واحد.

ثانياً: تعتبر الهيئة الجريمة النكراء التي ارتكبتها قوات النظام السوري بحق أهلنا في مخيم اليرموك - مخيم المقاومة والممانعة الحقيقة - خطوة خطيرة تستهدف الوجود الفلسطيني على أرض سوريا وهي تسقط آخر ورقة عن ادعاءات المقاومة والممانعة المزيفة لهذا النَّظام.

ثالثاً: تعتبر الهيئة إيران بمساعدتها للنظام السوري ورده بوسائل إجرامه شريكَةً في إراقة الدَّمُ السُّورِيِّ والفلسطينيِّ التَّازِفَ على أرض سوريا.

وتدعوها إلى مراجعة موقفها والانحياز للحق والعدل وعدم الركون إلى هذا النظام المجرم.

رابعاً: تدعو الهيئة الفصائل الفلسطينية كافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية أبناء شعبنا على أرض سوريا ودعم صمودهم وبسمة جراحهم، كما تدعوها إلى رفع الغطاء عن الفصائل المشتركة في الإجرام بمساندتها لهذا النظام وتعريفها، فهي اليوم أمام تحدي كبير والتاريخ لن يرحم المتخاذلين منهم والمشتركين في إراقة الدم الفلسطيني.

خامساً: تدعو الهيئة أبناء الأمة العربية والإسلامية دعاءً وعلماء وشعوباً إلى دعم ثورة الشعب السوري والعمل على إيقاف الدم النازف في سوريا من أبناء سوريا وفلسطين على حد سواء بكافة الوسائل الممكنة والمتحدة وتعتبر ذلك واجباً شرعياً وعدم القيام به خذلاناً لمسلم أو جب الله نصرته.

يا أهلنا وبيان حول المجازرة التي ارتكبها النظام السوري في مخيم اليرموك وقصصه بالطيران الحربي أحبابنا في أنحاء سوريا كافة وفي مخيم اليرموك الصامد:

لن تذهب دمائكم هدراً، وتقبل الله شهداءكم وعافي جرحاكم، وربط على قلوبكم، وإن النصر صبر ساعة (يا أئمَّا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

المكتب التنفيذي لهيئة علماء فلسطين في الخارج

2/صفر/1434هـ الموافق 16/كانون الأول(ديسمبر)2012م

المصادر: